عُـزوف الطلبة عن التسجيل بقسم التربية البدنية كلية التربية الزنتان وعلاقتها بضعف فرص العمل

د. عبد الحميد محمد ادعبيج *
، كلية التربية - الزنتان - جامعة الزنتان .
abdulhamid.daghibig@uoz.edu.ly
تاريخ الارسال 2025/10/24م تاريخ لقبول 2026/1/21م

Students' reluctance to enrol in the Physical Education Department at the Faculty of Education in Zintan and its relationship to poor employment opportunities

Dr. Abdul Hamid Mohammed Adabij *,
Faculty of Education - Zintan - University of Zintan

Abstract

This study aimed to investigate the phenomenon of students' reluctance to enroll in the Department of Physical Education at the Faculty of Education in Zintan, and to examine its relationship with the limited employment opportunities available to graduates of this specialization. The study adopted the descriptive analytical approach due to its suitability for the nature and objectives of the study. A questionnaire consisting of several dimensions was designed and distributed to a sample of (50) students from the Faculty of Education in Zintan.

Appropriate statistical methods were used to analyze the data, including percentages, arithmetic means, and standard deviations. The results revealed that limited future employment opportunities represent one of the most significant factors contributing to students' reluctance to enroll in the Department of Physical Education. In addition, negative societal perceptions of the specialization, weak academic guidance, and limited opportunities for practical training during study were identified as influential factors.

The findings also indicated a clear level of concern among students regarding the professional future of Physical Education graduates, given the limited number of institutions capable of employing them in the labor market. The study concluded with the necessity of developing the curricula of the Department of Physical Education in line with labor market requirements, strengthening coordination between higher education institutions and relevant sectors, and improving employment opportunities for graduates in order to reduce students' reluctance to enroll in the department.

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

Keywords:
Students' reluctance, Physical Education, Employment opportunities, Faculty of Education, Higher education.

الملخص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على ظاهرة عزوف الطلبة عن التسجيل في قسم التربية البدنية بكلية التربية الزنتان، والكشف عن علاقة ذلك بضعف فرص العمل المتاحة لخريجي هذا التخصص. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها، حيث تم تصميم استبانة مكوّنة من عدة محاور، ووزعت على عينة بلغت (50) طالبًا من طلبة كلية التربية الزنتان.

وقد استخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، تمثلت في النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. وأظهرت نتائج الدراسة أن ضعف فرص العمل المستقبلية يُعد من أبرز العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن التسجيل في قسم التربية البدنية، إضافة إلى النظرة المجتمعية غير المشجعة للتخصص، وضعف التوجيه الأكاديمي، وقلة فرص التدريب العملي أثناء الدراسة.

كما بينت النتائج وجود قلق واضح لدى الطلبة تجاه مستقبل خريجي التربية البدنية، في ظل محدودية المؤسسات المستوعبة لهم في سوق العمل. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تطوير مناهج قسم التربية البدنية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل، وتعزيز التنسيق بين مؤسسات التعليم العالي والجهات ذات العلاقة، وتحسين فرص التوظيف لخريجي التخصص؛ للحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن الالتحاق بالقسم.

الكلمات المفتاحية: عزوف الطلبة، التربية البدنية، فرص العمل، كلية التربية، التعليم الجامعي.

الفصل الأول -

أولًا ـ مقدمة الدراسة:

تُعد التربيـــة البدنية أحد التخصصات التّربوية الأساسية التي تسهم في تنمية الفرد تنمية متكاملة تشمل الجوانب البدنية والصحية والنفسية والاجتماعية، كما تسهم في تنمية القيم التربوية والسلوكيات الإيجابية لدى الطلبة، من خلال الأنشطة البدنية المنظمة والمخططة (أبو زيد، 2018، ص 21–23)، وقد أكدت الأدبيات التربوية الحديثة أن التربية البدنية تمثل عنصرًا رئيسًا في المنهج الدراسي، لما لها من دور فاعل في تحسين اللياقة البدنية، وتعزيز الصحة العامة، والوقاية من العديد من المشكلات

الصحية المرتبطة بقلة الحركة (الخطيب، 2019، ص 37–39).وعلى الرغم من هذه الأهمية، تشير عدد من الدراسات التربوية إلى وجود عزوف ملحوظ من قبل الطلبة عن الالتحاق بأقسام التربية البدنية في كليات التربية، مقابل الإقبال على تخصصات أخرى يُنظر إليها على أنها أكثر ارتباطًا بسوق العمل وأكثر ضمانًا من حيث الاستقرار الوظيفي (القضاة وآخرون، 2019، ص 312). ويُعد ضعف فرص العمل المتاحة بعد التخرج من أبرز العوامل التي تؤثر في قرارات الطلبة عند اختيار التخصص الجامعي (الفيفي، 2017، ص 155).

ثانيًا ـ مشكلة الدراسة ::

تتمثل مشكلة الدراسة في تزايد عزوف طلبة كلية التربية الزنتان عن التسجيل في قسم التربية البدنية، نتيجة تصورات سائدة حول محدودية فرص العمل المتاحة لخريجي هذا التخصص بعد التخرج، مقارنة بتخصصات تربوية أخرى. ويترتب على ذلك انخفاض الإقبال على القسم، مما ينعكس سلبًا على مخرجات التعليم التربوي وعلى تلبية احتياجات المجتمع من الكوادر المؤهلة في مجال التربية البدنية، وتشير الدراسات إلى أن الطلبة يربطون بين اختيار التخصص الجامعي ومستقبلهم المهني، حيث يفضلون التخصصات التي توفر فرص توظيف واضحة ومستقرة (الحلبي، 2017، ص 149). وعليه، تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي:

ما علاقة ضعف فرص العمل بعزوف طلبة كلية التربية الزنتان عن التسجيل في قسم التربية البدنية؟

ثالثا: أسئلة الدراسة :

1-ما درجة تأثير ضعف فرص العمل في عزوف طلبة كليات التربية عن التسجيل في قسم التربية البدنية؟

2-ما اتجاهات الطلبة نحو مستقبل خريجي قسم التربية البدنية؟

3-ما المقترحات الممكنة للحد من هذه الظاهرة؟

رابعا ـ أهداف الدراسة :

1-التعرف على درجة تأثير ضعف فرص العمل في عزوف الطلبة عن التسجيل في قسم التربية البدنية.

2-الكشف عن اتجاهات الطلبة نحو مستقبل خريجي قسم التربية البدنية.

3-تقديم مقترحات عملية للحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن التسجيل في القسم.

خامسًا ـ أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية : تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية المرتبطة بالتربية البدنية، وتسليط الضوء على العوامل الاقتصادية والمهنية المؤثرة في اختيار التخصص الجامعي (الدغيري، 2023، ص 88).

الأهمية التطبيقية: تفيد نتائج الدراسة القائمين على التخطيط التربوي وصناع القرار في تطوير برامج التربية البدنية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل واحتياجات المجتمع.

سادسًا ـ مصطلحات الدراسة :

العزوف: إحجام الطلبة عن التسجيل في قسم التربية البدنية رغم توفر فرصة الالتحاق به.

التربية البدنيـــــة: عملية تربوية منظمة تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة من خلال الأنشطة البدنية المخططة (أبو زيد، 2018، ص 17).

ضعف فرص العمل: محدودية الوظائف والمجالات المهنية المتاحة لخريجي التربية البدنية مقارنة بالتخصصات الجامعية الأخرى (القضاة وآخرون، 2019، ص 315).

الفصل الثاني ـ الأدب النظري والدراسات السابقة:

أولًا ـ الأدب النظـــــري:

يُعد اختيار التخصص الجامعي من القضايا التربوية المهمة التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التربية وعلم النفس التربوي، نظرًا لارتباطه المباشر بمستقبل الطلبة الأكاديمي والمهني. ويُنظر إلى عملية اختيار التخصص على أنها قرار معقد يتأثر بعدة عوامل متداخلة تشمل العوامل الشخصية، والاجتماعية، والاقتصادية، إضافة إلى العوامل المرتبطة بسوق العمل وفرص التوظيف المستقبلية (زيتون، 2013، ص 89)، وتشير الأدبيات التربوية إلى أن الطلبة يميلون غالبًا إلى اختيار التخصصات التي تحقق لهم قدرًا من الاستقرار الوظيفي والأمان المهني، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية المتغيرة وارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين. وفي هذا السياق، يؤكد ملحم (2017، ص 58) أن الاتجاهات المهنية لدى الطلبة تتشكل في ضوء تصوراتهم حول مستقبل التخصص وإمكانية الحصول على وظيفة بعد التخرج، وهو ما يجعل عامل فرص العمل من أبرز المحددات في اختيار التخصص الجامعي.

ومن منظور علم النفس التربوي، يرى أبو جادو (2014، ص 131) أن الاتجاهات نحو التخصصات الجامعية لا تتكون بصورة عشوائية، وإنما تنشأ نتيجة تفاعل مجموعة من الخبرات التعليمية والاجتماعية التي يمر بها الطالب، إضافة إلى توقعاته المستقبلية المرتبطة بسوق العمل والمكانة الاجتماعية للتخصص. ويؤدي غموض المستقبل المهني لبعض التخصصات إلى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطلبة، حتى وإن كانت تلك التخصصات ذات قيمة تربوية ومجتمعية عالية.

وفيما يتعلق بتخصص التربية البدنية، تشير الدراسات التربوية إلى أنه يُعد من التخصصات التي تسهم في بناء الفرد صحيًا ونفسيًا واجتماعيًا، كما يؤدي دورًا مهمًا في تعزيز الصحة العامة ونشر الثقافة الرياضية داخل المجتمع (أبو زيد، 2018، ص 19). ورغم هذه الأهمية، تعاني أقسام التربية البدنية في عدد من الجامعات العربية من ضعف الإقبال عليها، نتيجة الاعتقاد السائد بمحدودية فرص العمل المتاحة لخريجيها بعد التخرج مقارنة بتخصصات أخرى (الخطيب، 2019، ص 44)، وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية أن ضعف الإقبال على تخصصات معينة لا يعكس بالضرورة ضعف أهميتها العلمية، وإنما يرتبط في الغالب بالصورة الذهنية التي يحملها الطلبة عن هذا التخصص، ومدى ارتباطه بسوق العمل. وفي هذا الإطار، يوضح زيتون (2013، ص 93) أن الطلبة أصبحوا أكثر وعيًا بمتطلبات سوق العمل، مما جعلهم يربطون بين اختيار التخصص الجامعي والعائد الاقتصادي المتوقع، وهو ما يفسر عزوفهم عن بعض التخصصات التربوية.

كما تشير دراسات متعددة إلى أن الأســـرة والمجتمع يلعبان دورًا مؤثرًا في توجيه اختيارات الطلبة الجامعية، من خلال تعزيز بعض التخصصات التي يُنظر إليها على أنها أكثر ضمانًا من حيث التوظيف والدخل، مقابل التقليل من قيمة تخصصات أخرى مثل التربية البدنية (القضاة وآخرون، 2019، ص 308). ويسهم هذا التوجه الاجتماعي في تكوين اتجاهات سلبية لدى الطلبة نحو تخصص التربية البدنية، ويعزز ظاهرة العزوف عن التسجيل فيه.

ومن جانب آخر، يرى العساف (2016، ص 87) أن التخطيط التعليمي غير المرتبط باحتياجات سوق العمل يؤدي إلى فجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات الواقع المهني، وهو ما ينعكس سلبًا على إقبال الطلبة على بعض التخصصات الجامعية. وتُعد هذه الفجوة أحد الأسباب الرئيسة التي تدفع الطلبة إلى العزوف عن تخصص التربية البدنية، نتيجة عدم وضوح المسارات المهنية المستقبلية لخريجي هذا التخصص.

وفي السياق نفسه، تؤكد بعض الدراسات أن تطوير برامج إعداد معلمي التربية البدنية وربطها بمتطلبات سوق العمل يسهم في تحسين الصورة الذهنية للتخصص وزيادة الإقبال عليه. حيث يشير الخطيب (2019، ص 47) إلى أن تحديث مناهج التربية البدنية، وتوسيع مجالات العمل أمام الخريجين، من شأنه أن يحد من ظاهرة العزوف ويعزز مكانة التخصص داخل كليات التربية.

وخلاصة ما سبق، يتضح أن عزوف الطلبة عن التسجيل في قسم التربية البدنية لا يعود إلى ضعف أهمية التخصص، وإنما يرتبط بمجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والمهنية، وفي مقدمتها ضعف فرص العمل المتاحة بعد التخرج، وغموض المستقبل المهني، إضافة إلى الاتجاهات المجتمعية السائدة نحو هذا التخصص.

الدّراسات السّابقة :

1- دراســـــــة : القضاة وآخرين (2019) ، وهدفت الدّراسة إلى التعرف على أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية في اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم الأكاديمية. وتوصلت النتائج إلى أن عامل فرص العمل جاء في مقدمة العوامل المؤثرة في قرار اختيار التخصص (القضاة وآخرون، 2019، ص 310–318).

2- **دراســـــــة :** الفيفي (2017) ، وسعت إلى الكشف عن العوامل المؤثرة في اختيار طلبة السنة التحضيرية لتخصصاتهم الجامعية، وأظهرت النتائج أن التوقعات المستقبلية لسوق العمل كانت من أكثر العوامل تأثيرًا في اختيارات الطلبة (الفيفي، 2017، ص 152–158).

3- دراســـــــة : الحلبي(2017): هدفت إلى دراسة العلاقة بين القدرة على اتخاذ قرار التخصص ومستوى الطموح لدى الطلبة، وأظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح المستقبل المهني واختيار التخصص الجامعي (الحلبي، 2017، ص 145–160).

4- **دراســـــــــــة:** الدغيري(2023): تناولت المحددات الشخصية والاجتماعية لاختيار التخصص الجامعي، وأكدت النتائج أن الاعتبارات المهنية وفرص التوظيف المستقبلية تلعب دورًا محوريًا في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو تخصصاتهم (الدغيري، 2023، ص 85–95).

الفصل الثالث ـ منهجية البحث وإجراءاته:

أولًا ـ منهج البحث :

اعتمدت الدراســة على المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته طبيعة الدراسة التي تهدف إلى وصف ظاهرة عزوف الطلبة عن التسجيل في قسم التربية البدنية كلية التربية الزنتان، وتحليل العوامل المرتبطة بها، ولا سيما ضعف فرص العمل المستقبلية. ويُعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات التربوية؛ لقدرته على وصف الظواهر كما هي في الواقع، ثم تفسيرها وتحليلها في ضوء البيانات التي يتم جمعها ميدانيًا (العساف، 2016، ص 102–104) ، ويقوم هذا المنهج على جمع البيانات من أفراد العينة، وتحليلها إحصائيًا؛ بهدف الوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في تفسير الظاهرة المدروسة واقتراح الحلول المناسبة لها (عودة، 2010، ص 45).

ثانيًا ـ مجتمع البحث :

يتكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية الزنتان بجامعة الزنتان خلال الفصل الدراسي خريف 2025، والذين يمثلون الإطار العام الذي تسعى الدراسة إلى تعميم نتائجها عليه، نظرًا لارتباطهم المباشر بموضوع الدراسة.

ثالثًا ـ عينة البحث :

تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع البحث، تكونت من (50) طالبًا وطالبة، وذلك بهدف تمثيل المجتمع تمثيلًا مناسبًا، وإتاحة الفرصة لجميع أفراده للمشاركة في الدراسة بصورة متكافئة. ويُعد أسلوب العينة العشوائية من أكثر الأساليب شيوعًا في البحوث التربوية؛ لما يتميز به من تقليل التحيّز وزيادة إمكانية تعميم النتائج (العساف، 2016، ص 137–139).

رابعًا ـ أداة البحث :

اعتمد الباحث على الاستبانة أداةً رئيسة لجمع البيانات، لملاءمتها طبيعة الدراسة، وسهولة تطبيقها على عدد كبير من أفراد العينة في وقت قصير، إضافة إلى قدرتها على قياس الاتجاهات والآراء المرتبطة بموضوع البحث (ملحم، 2017، ص 263).

وقد صُممت الاستبانة لقياس أثر ضعف فرص العمل في عزوف الطلبة عن التسجيل بقسم التربية البدنية، واشتملت على مجموعة من الفقرات التي تغطي محاور الدراسة وأهدافها.

خامسًا ـ صدق وثبات أداة البحث:

1- الصدق: للتحقق من صدق الأداة، تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في التربية البدنية والعلوم التربوية، وذلك للتأكد من:

ـ سلامة الصياغة اللغوية

ـ وضوح الفقرات

ـ مدى ارتباطها بأهداف الدراسة

ويُعد هذا النوع من الصدق، المعروف بـ الصدق الظاهري، من الأساليب الشائعة في البحوث التربوية، حيث يسهم في تحسين جودة الأداة ودقتها في القياس (عودة، 2010، ص 88).

2- الثبات : تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، لقياس درجة الاتساق الداخلي لفقرات الأداة. ويُعد هذا الأسلوب من أكثر الأساليب استخدامًا لقياس الثبات في الدراسات التي تعتمد على الاستبانة، حيث يشير ارتفاع قيمة المعامل إلى ارتفاع درجة الثبات والاعتماد على الأداة (ملحم، 2017، ص 276–278).

سادسًا: أساليب المعالجة الإحصائية : تم إدخال البيانات ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامجSPSS ، وذلك من خلال:

- التكرارات
- النسب المئوية
- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

وذلك بهدف تحليل استجابات أفراد العينة، واستخلاص النتائج المتعلقة بأهداف وتساؤلات الدراسة (العساف، 2016، ص 201–205).

سابعًا ـ حدود البحث :

الحدود البشرية: طلبة كلية التربية الزنتان – جامعة الزنتان.

الحدود المكانية: كلية التربية الزنتان – جامعة الزنتان.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي خريف 2025.

الحدود الموضوعية: دراسة عزوف الطلبة عن التسجيل في قسم التربية البدنية وعلاقته بضعف فرص العمل.

الفصل الرابع ـ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها إحصائيًا ومناقشتها، وذلك في ضوء استجابات أفراد عينة البحث على فقرات الاستبانة، والتي صُممت للكشف عن أسباب عزوف طلبة كلية التربية الزنتان عن التسجيل في قسم التربية البدنية وعلاقته بضعف فرص العمل.

وقد تم استخدام الأسلوب الوصفي التحليلي، بالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل درجات الاستجابة وفق مقياس ليكرت الثلاثي (موافق – محايد – غير موافق) على النحو الآتي:

(أوافق = 3، محايد = 2، لا أوافق = 1)، وكان عدد أفراد العينة (ن = 50)

ربط النتائج بأهداف وتساؤلات الدراسة:

الهدف الأول التعرف على درجة تأثير ضعف فرص العمل في عزوف الطلبة عن التسجيل بقسم التربية البدنية.

التساؤل الأول : ما درجة تأثير ضعف فرص العمل في عزوف الطلبة عن التسجيل بقسم التربية البدنية؟

الجدول (1) عرض النتائج الإحصائية للمحور الأول

تفسير نتائج المحور الأول وربطها بالهدف والتساؤل :

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (1) إلى أن المتوسطات الحسابية لفقرات المحور الأول تراوحت بين (1.94 – 2.56)، وهي قيم تميل في مجملها نحو درجة الموافقة، مما يدل على أن ضعف فرص العمل يُعد عاملًا مؤثرًا بدرجة متوسطة إلى مرتفعة في عزوف الطلبة عن التسجيل بقسم التربية البدنية.

كما سجلت الفقرة (4) أعلى متوسط حسابي (2.56) بانحراف معياري (0.70)، وهو

ر	العبارة	أوافق%	محايد%	لا أوافق%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	فرص العمل المتاحة لخريجي التربية البدنية محدودة	%60	%22	%18	2.42	0.78
2	ضعف التوظيف بعد التخرج يقلل من رغبتي في التسجيل	%62	%14	%24	2.38	0.85
3	عدم وضوح المسار الوظيفي يؤثر على اختياري للتخصص	%58	%20	%22	2.36	0.83
4	فرص العمل أقل مقارنة بالتخصصات الأخرى	%68	%20	%12	2.56	0.70
5	قلة الإعلانات الوظيفية تسبب عدم أمان وظيفي	%36	%40	%24	2.12	0.77
6	الاعتماد على التعيين الحكومي فقط يزيد من العزوف.	%46	%32	%22	2.24	0.80
7	ضعف الدخل المتوقع سبب رئيسي للعزوف	%40	%14	%46	1.94	0.93

ما يعكس اتفاقًا واضحًا بين أفراد العينة على أن فرص العمل في التربية البدنية أقل مقارنة بالتخصصات الأخرى، مما يعزز تأثير هذا العامل في اتخاذ القرار الأكاديمي لدى الطلبة.

في المقابل، جاءت الفقرة (7) بأدنى متوسط حسابي (1.94)، مما يشير إلى أن ضعف الدخل المادي المتوقع ليس العامل الأبرز مقارنة بعوامل أخرى مثل التوظيف والمسار الوظيفي.

حيث أظهرت نتائج المحور الأول أن غالبية أفراد العينة يتفقون على أن ضعف فرص العمل المتاحة لخريجي قسم التربية البدنية يُعد من أبرز العوامل المؤثرة في عزوف الطلبة عن الالتحاق بالقسم.

وقد جاءت أعلى الاستجابات لصالح الفقرات التي تشير إلى محدودية التوظيف بعد التخرج، وقلة فرص التعيين في المؤسسات التعليمية مقارنة ببقية التخصصات.

كما أظهرت النتائج أن الطلبة يرون أن المستقبل الوظيفي غير الواضح لخريجي التربية البدنية يقلل من دافعيتهم لاختيار هذا التخصص، خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة.

وبناءً على ذلك، يمكن الإجابة عن التساؤل الأول بأن **"ضعف فرص العمل يؤثر بدرجة ملحوظة في عزوف الطلبة عن التسجيل بقسم التربية البدنية"**، وهو ما يحقق الهدف الأول من الدراسة.

الهدف الثاني: التعرّف على آراء الطلبة حول مستقبل خريجي قسم التربية البدنية.

التساؤل الثاني: ما آراء الطلبة حول مستقبل خريجي قسم التربية البدنية؟

الجدول (2) عرض النتائج الإحصائية للمحور الثاني

ر	العبارة	أوافق%	محايد%	لا أوافق%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	مستقبل خريجي التربية البدنية غير واضح المعالم	%44	%16	%40	2.04	0.96
2	يمكن للخريجين العمل في مجالات متعددة خارج التعليم	%76	%12	%12	2.64	0.70
3	تطور المجال الرياضي يفتح فرصًا مستقبلية	%72	%20	%8	2.64	0.63
4	خريج التربية البدنية قادر على مواكبة سوق العمل	%54	%30	%16	2.38	0.76
5	المجتمع لا يُقدّر مهنة خريج التربية البدنية	%60	%30	%10	2.50	0.68
6	فرص العمل في القطاع الخاص ما زالت ضعيفة	%54	%26	%20	2.34	0.80
7	مستقبل الخريجين مرتبط بدعم الدولة والمؤسسات	%66	%18	%16	2.50	0.75

تفسير نتائج المحور الثاني وربطها بالهدف والتساؤل الثاني

يتضح من نتائج الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية تراوحت بين (2.04 – 2.64)، وهي قيم تشير إلى اتجاه عام إيجابي نحو مستقبل خريجي التربية البدنية، مع وجود بعض التحفظات.

وقد سجلت الفقرتان (2) و(3) أعلى متوسط حسابي (2.64)، مما يدل على قناعة الطلبة بإمكانية تنوع مجالات العمل مستقبلًا، خاصة مع تطور المجال الرياضي. ويعكس ذلك درجة من التفاؤل المشروط بتحسن البيئة المهنية.

في المقابل، جاءت الفقرة (1) بمتوسط حسابي منخفض نسبيًا (2.04)، مما يشير إلى وجود حالة من عدم الوضوح والقلق لدى بعض الطلبة حول مستقبل الخريجين.

حيث بينت نتائج المحور الثاني أن نظرة الطلبة لمستقبل خريجي قسم التربية البدنية تتسم بالحذر والتشاؤم النسبي، حيث أشار عدد كبير من أفراد العينة إلى أن المجتمع لا يمنح خريجي التربية البدنية المكانة الوظيفية نفسها التي تُمنح لخريجي التخصصات الأخرى. كما أوضحت النتائج وجود ضعف في الوعي المجتمعي بأهمية دور معلم التربية البدنية في بناء شخصية المتعلم، الأمر الذي ينعكس سلبًا على إقبال الطلبة على هذا التخصص.

وبناءً على ذلك، يمكن الإجابة عن التساؤل الثاني بأن آراء الطلبة حول مستقبل خريجي التربية البدنية تتسم بالتفاؤل الحذر، وترتبط بدرجة كبيرة بالدعم المؤسسي وتطور المجال الرياضي، وهو ما يحقق الهدف الثاني من الدراسة.

الهدف الثالث: تقديم مقترحات عملية للحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن التسجيل بقسم التربية البدنية.

التساؤل الثالث: ما المقترحات العملية التي تسهم في الحد من ظاهرة عزوف الطلبة عن التسجيل بقسم التربية البدنية؟

جدول(3) عرض النتائج الإحصائية للمحور الثالث

	العبارة	أوافق%	محايد%	لا أوافق%	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	فتح مجالات عمل جديدة يقلل العزوف	%64	%22	%14	2.50	0.72
2	ربط الدراسة بسوق العمل يشجع على التسجيل بالقسم	%70	%22	%8	2.62	0.63
3	زيادة التوعية بأهمية التربية البدنية تقلل من العزوف	%44 (480)	%30	%26	2.18	0.83

4	إدراج تخصصات فرعية حديثة يزيد من الإقبال	%62	%20	%18	2.44	0.78
5	دعم المشاريع الرياضية الصغيرة يشجع الطلبة	%70	%20	%10	2.60	0.67
6	تحسين الصورة الاجتماعية لمهنة يحد من العزوف	%66	%28	%6	2.60	0.61
7	التعاون مع الأندية والمؤسسات الرياضية يقلل من العزوف	%66	%18	%16	2.50	0.75

تفسير نتائج المحور الثالث وربطها بالهدف والتساؤل الثالث:

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن المتوسطات الحسابية لجميع فقرات المحور الثالث جاءت مرتفعة نسبيًا، حيث تراوحت بين (2.18 – 2.62)، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على فاعلية المقترحات المطروحة في الحد من ظاهرة العزوف.

وقد حققت الفقرة (2) أعلى متوسط حسابي (2.62)، مما يؤكد أهمية ربط الدراسة النظرية بالتطبيق العملي والتدريب الميداني في تشجيع الطلبة على الالتحاق بالقسم. كما سجلت الفقرتان (5) و(6) متوسطات مرتفعة، مما يعكس أهمية دعم المشاريع الرياضية وتحسين الصورة الاجتماعية لمهنة خريج التربية البدنية.

حيث أظهرت نتائج المحور الثالث اتفاق أفراد العينة على مجموعة من المقترحات التي من شأنها الحد من ظاهرة عزوف الطلبة، من أبرزها:

توسيع مجالات العمل أمام الخريجين، وتفعيل دور الإعلام التربوي في إبراز أهمية التربية البدنية، وتحديث برامج إعداد معلم التربية البدنية بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل.

وبناءً على ذلك، يمكن الإجابة عن التساؤل الثالث بأن **تطوير سوق العمل، وتعزيز الجانب التطبيقي، وتحسين النظرة المجتمعية للتخصص تُعد من أبرز الحلول العملية للحد من ظاهرة العزوف،** وهو ما يحقق الهدف الثالث من الدراسة.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة أن ضعف فرص العمل وعدم وضوح المسار الوظيفي يُعدان من أهم العوامل المؤدية إلى عزوف الطلبة عن التسجيل بقسم التربية البدنية، كما تؤكد النتائج أن غياب التخطيط الوظيفي الواضح لخريجي التربية البدنية يؤثر سلبًا في توجهات الطلبة نحو الالتحاق بالقسم .ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة يميلون إلى اختيار

التخصصات التي توفر لهم الاستقرار الوظيفي والأمان الاقتصادي بعد التخرج، وهو ما تفتقر إليه أقسام التربية البدنية في الوقت الحالي.

في حين أبدى بعض الطلبة تفاؤلًا حذرًا بمستقبل خريجي القسم في ظل تطور المجال الرياضي والدعم المؤسسي. كما أكدت النتائج أن تبني مجموعة من الإجراءات العملية، مثل ربط الدراسة بسوق العمل، ودعم المشاريع الرياضية، وتحسين الصورة الاجتماعية للمهنة، من شأنه الحد من هذه الظاهرة.

الفصل الخامس ـ عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات:

أولًا: عرض النتائج استنادًا إلى تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تعكس واقع عزوف طلبة كليات التربية عن التسجيل في قسم التربية البدنية وعلاقته بضعف فرص العمل.

1-ضعف فرص العمل بعد التخرج:

أظهرت النتائج أن غالبية الطلبة يرون أن فرص العمل المتاحة لخريجي قسم التربية البدنية محدودة، وأن هذا العامل يُعد من أكثر الأسباب تأثيرًا في اتخاذ قرار عدم الالتحاق بالقسم. وقد حصل هذا المحور على متوسطات مرتفعة نسبيًا، مما يدل على اتفاق أفراد العينة على تأثيره المباشر في ظاهرة العزوف.

2-نظرة الطلبة لمستقبل خريجي التربية البدنية:

بيّنت النتائج وجود نظرة مستقبلية غير مشجعة لدى الطلبة تجاه مهنة معلم التربية البدنية، حيث يرى عدد كبير منهم أن هذا التخصص لا يحقق الاستقرار الوظيفي أو الاجتماعي مقارنة بالتخصصات الأخرى، وهو ما يسهم في ضعف الإقبال عليه.

3-العوامل الاجتماعية والاقتصادية:

أشارت النتائج إلى أن العوامل الاجتماعية، مثل نظرة المجتمع لمهنة التربية البدنية، إضافة إلى العوامل الاقتصادية كضعف الدخل المتوقع، تلعب دورًا واضحًا في عزوف الطلبة عن التسجيل في هذا القسم.

ثانيًا ـ مناقشة النتائج :

ـ تتفق نتائج هذه الدراسة مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أن ضعف فرص العمل بعد التخرج يُعد من أبرز الأسباب المؤدية إلى عزوف الطلبة عن بعض التخصصات التربوية، ومنها التربية البدنية. ويُعزى ذلك إلى محدودية التوظيف في المؤسسات التعليمية، وقلة البدائل المهنية المتاحة لخريجي هذا التخصص.

ـ كما أظهرت النتائج أن النظرة المجتمعية لمهنة معلم التربية البدنية ما زالت في بعض البيئات أقل تقديرًا مقارنة بالمهن التعليمية الأخرى، الأمر الذي ينعكس سلبًا على اتجاهات الطلبة ودافعيتهم نحو الالتحاق بالقسم. وتبرز هذه النتيجة الحاجة إلى تعزيز الوعي بأهمية التربية البدنية ودورها في تنمية الفرد صحيًا ونفسيًا واجتماعيًا.

ثالثًا ـ الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

1-يُعد ضعف فرص العمل المستقبلية العامل الأكثر تأثيرًا في عزوف الطلبة عن التسجيل في قسم التربية البدنية.

2-توجد نظرة سلبية نسبية لدى الطلبة تجاه مستقبل خريجي هذا التخصص.

3-تسهم العوامل الاجتماعية والاقتصادية بدرجة واضحة في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو قسم التربية البدنية.

رابعًا ـ التوصيات :

بناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يوصي الباحث بما يأتي:

1-العمل على توفير فرص عمل أوسع لخريجي التربية البدنية داخل المؤسسات التعليمية وخارجها.

2-تطوير برامج إعداد معلم التربية البدنية بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل.

3-تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية التربية البدنية ودورها في بناء الفرد والمجتمع.

4-تشجيع الجهات المختصة على دعم خريجي التربية البدنية وإتاحة مجالات مهنية متنوعة لهم.

خامسًا ـ مقترحات لدراسات مستقبلية :

1- دراسة العلاقة بين مستوى الدخل المتوقع والإقبال على تخصص التربية البدنيــة.

2-دراسة اتجاهات أولياء الأمور نحو تسجيل أبنائهم في قسم التربية البدنية.

إجراء دراسة مقارنة حول عزوف الطلبة عن أقسام التربية البدنية بين الجامعات المختلفة

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجـــــــــــع:

ـ أبو جادو، صالح محمد (2014). علم النفس التربوي. عمّان: دار المسيرة.
- أبو زيد، أحمد محمد (2018). التربية البدنية وأساليب تدريسها. القاهرة: دار الفكر العربي.
أبو زيد، أحمد محمد (2018). التربية البدنية وأهميتها التربوية. القاهرة: دار الفكر العربي.
ـ الخطيب، محمد حسن (2019). مناهج التربية البدنية وطرائق تدريسها. عمّان: دار المسيرة.
ـ الدغيري، هيا بنت عبد الله (2023). دور المحددات الشخصية والاجتماعية في اختيار التخصص الجامعي. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، 15(2)، 83–
ـ العساف، صالح بن حمد(2016) المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (الطبعة السادسة) . الرياض: مكتبة العبيكان.
ـ عودة، أحمد سليمان) 2010 .(القياس والتقويم في العملية التدريسية .عمّان: دار المسيرة.
ـ ملحم، سامي محمد) 2017 .(القياس والتقويم في التربية وعلم النفس (الطبعة الرابعة) .عمّان: دار المسيرة.